

## فتح القدير

14 - { فعقروها } أي عقرها تابعه صغيرهم وكبيرهم وذكرهم وأنثاهم قال الفراء :  
عقرها اثنان والعرب تقول : هذان أفضل الناس وهذان خير الناس فلهذا لم يقل أشقياها {  
فدمدم عليهم ربهم بذنبهم فسواها } أي أهلكتهم وأطبق عليهم العذاب وحقيقة الدمدمه :  
تضعيف العذاب وترديده يقال دمدمت على الشيء : أي أطبقت عليه ودمدم عليه القبر : أي  
أطبقه وناقه مدمومه : إذا لبسها الشحم والدمدمه : إهلاك باستئصال كذا قال المؤرج قال في  
الصاح : دمدمت الشيء : إذا ألزقته بالأرض وطحطحته ودمدم □ عليه : أي أهلكتهم وقال ابن  
الأعرابي : دمدم إذا عذب عذابا تاما والضمير في فسواها يعود إلى الدمدمه : أي فسوى  
الدمدمه عليهم وعمهم بها فاستوت على صغيرهم وكبيرهم وقيل يعود إلى الأرض : أي فسوى الأرض  
عليهم فجعلهم تحت التراب وقيل تعود إلى الأمة : أي ثمود قال الفراء : سوى الأمة أنزل  
العذاب بصغيرها وكبيرها بمعنى سوى بينهم قرأ الجمهور { فدمدم } بميم بين الدالين وقرأ  
ابن الزبير فدمدم بهاء بين الدالين قال القرطبي : وهما لغتان كما يقال : امتقع لونه  
واهتقع لونه